

Distr.: General
19 October 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه انتباهكم إلى آخر حادث ارتكبه الإرهاب الفلسطيني ضد إسرائيل.

فليلة أمس، ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، أطلق مسلحون فلسطينيون عند نقطة مراقبة قرب دير مرسابا النار على مجموعة من سبعة إسرائيليين كانوا يقومون بترهة طويلة سيراً على الأقدام في صحراء يهودا. وقد حاول المتزهون الهرب في سيارتين، ولكن طاردهم المسلحون. وقد أطلق المهاجمون النار على ليور كاوفمان وأصابوه في رأسه فتوفي عقب ذلك بوقت قصير. وأصيب آخران هما شلومو ميشكي وأمنون شاكوري بجراح تتراوح بين خفيفة ومتوسطة. وقد هرب الجناة إلى داخل الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وتشكل حادثة القتل العمد المرتكبة أمس - والتي تأتي في وسط العنف المتصاعد الذي يشمل قتل وزير السياحة الإسرائيلي ريجافام زعيفي، واستئناف إطلاق النيران بالبنادق ومدافع الهاون على حي جيلو جنوبي القدس، والهجوم على موقع قبر راشيل اليهودي المقدس - حادثة أخرى في الحملة الإرهابية الفلسطينية التي أوردت تفاصيلها في رسائل المؤرخة ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975)، و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948) و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/934) و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938) و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)،

و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

إن حكومة إسرائيل تحمّل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن مقتل ليور كاوفمان وذلك نظراً لما لها من دور في تنظيم حملة عنف وإرهاب مستمرة موجهة ضد إسرائيل ومواطنيها والتحرّيش عليها، ورفضها تقديم مرتكبي هذه الأعمال للعدالة. إن هذه الحملة - التي نتجت عن تحريض

متواصل في وسائط الإعلام الرسمية الفلسطينية، وتواطؤ القيادة الفلسطينية مع جماعات إرهابية معروفة، وإطلاقها سراح عشرات الإرهابيين من السجون الفلسطينية، وجو الحقد على اليهود والإسرائيليين الذي هيأته السلطة الفلسطينية - يشكل تنفيذها انتهاكا خطيرا وصارخا للتعهدات الموقعة التي تم التوصل إليها بين إسرائيل والقيادة الفلسطينية.

وإنه لأمر شائن، أن تستمر القيادة الفلسطينية في الوقت الذي يتحد فيه المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب، في دعم الإرهابيين وإيوائهم في أراضيها. وإن إسرائيل تهيب بالقيادة الفلسطينية التقيد بالتزاماتها بالتخلي عن استخدام العنف والإرهاب، ومراقبة ومعاقبة جميع العناصر الفلسطينية التي تواصل هذه الممارسات، وأن تسوي جميع المسائل المتعلقة عن طريق الحوار والتفاوض. كما تناشد إسرائيل المجتمع الدولي، في سياق حملته العالمية ضد الإرهاب، أن يمارس كل الضغوط على جميع الدول والكيانات التي تدعم الإرهاب أو تشارك فعليا في العمليات الإرهابية، وأن يتخذ إجراءات حاسمة ضدها.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم